

# قَصَصُ الْأَخْلَاقِ

منتدى إقرأ الثقافي  
[www.iqra.dhlamontada.com](http://www.iqra.dhlamontada.com)

## الْأَمَانَةُ



مكتبة النافذة

رسوم و تصميم : كريم صالح



# سلسلة الأخلاق

## الأمانة القلم المفقود



الطبعة الأولى 2018

مكتبة النافذة

رسوم و تصميم : كريم صالح



اسْتَيْقِظْ حَازِمٌ مُتَأَخِّرًا عَلَى الْمَدْرَسَةِ، سَرِيعًا أَعَدَّ حَقِيبَتَهُ وَرَكَضَ عَلَى  
السَّطْرِ لِيَلْحَقَ بِالْحَافِلَةِ.





فِي الْفَصْلِ أَخْرَجَ حَازِمٌ كَرَّاسَتَهُ وَكِتَابَ الرِّيَاضِيَّاتِ، لَكِنَّهُ لَمْ يَجِدِ الْقَلَمَ،  
بَحَثَ فِي الْحَقِيبَةِ جَيِّدًا ثُمَّ قَالَ لِنَفْسِهِ: لَا بُدَّ أَنْ يَنْسِيَتْهُ بِسَبَبِ تَسَرُّعِي.





فِي فِتْرَةِ الرَّاحَةِ خَرَجَ حَازِمٌ إِلَى الْفِنَاءِ وَهُوَ عَابِسٌ، وَأَثْنَاءَ رِكْلِهِ الْأَرْضَ  
بِغَيْظٍ وَجَدَ قَلَمًا، فَتَنَاولَهُ وَقَالَ لِنَفْسِهِ: هَذَا مِنْ حُسْنِ حَظِّي، قَلَمٌ بَدَلًا مِنْ  
الَّذِي نَسِيتُهُ.









فَرِحَ حَازِمٌ بِالْقَلَمِ، وَكَانَ يَسِيرُ بِمَمَرٍ الْمَدْرَسَةِ حِينَ وَقَعَتْ عَيْنَاهُ عَلَى  
صُنْدُوقٍ مَكْتُوبٍ عَلَيْهِ: "الْمَفْقُودَاتُ"، وَهُوَ صُنْدُوقٌ تُوَضَّعُ فِيهِ الْأَشْيَاءُ  
الْمَفْقُودَةُ وَالَّتِي وَجَدَهَا آخَرُونَ.





فَكَرَّ حَازِمٌ: هَلْ أَضْعُ الْقَلَمَ؟ رُبَّمَا يَسْأَلُ صَاحِبُهُ عَنْهُ، أَمْ لَا؟ وَأَخَذَ حَازِمٌ  
يُقْتِنِعُ نَفْسَهُ أَنَّهُ يَحْتَاجُ إِلَى الْقَلَمِ، وَلَوْ كَانَ لِلْقَلَمِ صَاحِبٌ لظَهَرَ وَسَأَلَ  
عَنْهُ.





ذَهَبَ حَازِمٌ إِلَى الْفَصْلِ وَأَخْرَجَ كِتَابَ الْعُلُومِ وَالْكَرَّاسَةَ، لَكِنَّهُ كَانَ لَا يَزَالُ  
يُفَكِّرُ، وَحِينَمَا رَأَى الْمُدْرِسُ أَنَّ حَازِمًا لَا يُرَكِّزُ فِي الشَّرْحِ سَأَلَهُ: فِيمَ تُفَكِّرُ  
يَا حَازِمُ؟





تَرَدَّدَ حَازِمٌ فِي الْإِجَابَةِ، لَكِنَّهُ قَرَّرَ أَنْ يَقُولَ الصَّدَقَ: لَقَدْ نَسِيتُ قَلَمِي يَا  
أُسْتَاذَ، لَكِنِّي وَجَدْتُ قَلَمًا آخَرَ لَا يَخْصُنِي، هَلْ يُمَكِّنُ أَنْ أَذْهَبَ وَأَضَعَهُ فِي  
صُنْدُوقِ الْمَفْقُودَاتِ؟ قَالَ الْأُسْتَاذُ بِسَعَادَةٍ: هَذِهِ أَمَانَةٌ مِنْكَ يَا حَازِمُ،  
بِالطَّبَعِ تَفَضَّلْ.





غَادَرَ حَازِمُ الْفَصْلَ، فِيمَا تَوَقَّفَ الْأُسْتَاذُ عَنِ الشَّرْحِ فِي انْتِظَارِ عَوْدَتِهِ،  
وَمَا هِيَ إِلَّا دَقِيقَةٌ حَتَّى عَادَ حَازِمٌ مُتَهَلِّلًا، وَهُوَ يَقُولُ: لَنْ تُصَدِّقَ مَاذَا  
حَدَّثَ يَا أُسْتَاذُ،





فِي صُنْدُوقِ الْمَفْقُودَاتِ وَجَدْتُ قَلَمِي، وَيَبْدُو أَنَّهُ سَقَطَ مِنْ حَقِيبَتِي دُونَ  
أَنْ أَدْرِي، وَوَضَعَهُ أَحَدُهُمْ فِي الصَّنْدُوقِ. قَالَ الْأُسْتَاذُ: هَذَا لِأَنَّكَ كُنْتَ  
أَمِينًا، فَأَرْسَلَ اللَّهُ لَكَ شَخْصًا أَمِينًا.





وَالْتَفَتَ الْأُسْتَاذُ لِلتَّلَامِيذِ وَقَالَ: صَفَّقُوا لِحَازِمٍ. صَفَّقَ الْجَمِيعُ لِحَازِمِ الَّذِي  
كَانَ فِي مُنْتَهَى السَّعَادَةِ.

